

سيمائية الصور الصحفية المصاحبة للقضايا الإرهابية في الصحافة المصرية اليومية دراسة تحليلية —
مقدمة:

إن وسائل الإعلام البصرية هي التي تساعد الفرد والمجتمع على بناء واقعية الحياة اليومية ، وتنتج علامات الثقافة في خطاب المجتمع الذي تحدده تقنيات النشر ومنها الصحافة والبث التلفزيوني والأفلام والتصوير الفوتوغرافي ، و أضحت الصورة وسيطاً يساعد على الوعي بالذات وبالمجتمع من خلال معالجة الأفكار وتعزيزها والسيطرة عليها ، حيث تتحول إلى مجموعة من الصور الذهنية التي تحدد نظرنا إلى واقعنا ومجتمعنا.

لذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتسليط الضوء على سيميائية الصور الصحفية المصاحبة لقضايا الإرهاب في الصحف المصرية اليومية لاستخراج الدلالات الكامنة خلف المعنى الظاهر والمباشر للصور الصحفية المصاحبة للإحداث الإرهابية التي شهدتها مصر في الحقبة الأخيرة من تزايد للعمليات الإرهابية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير خاصة بعد مظاهرات ٣٠ يونيو وعزل الرئيس محمد مرسي وما شهدته مصر من إحداث سياسية متعاقبة وقد امتلأت صفحات الصحف بهذه الإحداث الإرهابية وقد حفلت هذه الصور بالعديد من الدلالات والعلامات التي يمكن لها أن تفسر لنا خطاب الصورة ، مما فتح مجالات واسعة لدراسة مثل هذه الصور وتناولها بالتحليل بإشكال عدة، ومن هنا اهتمت هذه الدراسة بسيميائية الصور الصحفية المصاحبة لقضايا الإرهاب في الصحافة المصرية بالكشف عن الدلالات والعلامات التي تحويه هذه الصور الصحفية لقضايا الإرهاب بالاعتماد على أداة التحليل السيميائي في تحليل هذه الصور، وما تحويه هذه الصور من علامات ثقافية ودلالات إجتماعية .

أولاً : الدراسات السابقة :

بعد مسح التراث العلمي فيما يخص الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر، تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وترتيبهم من الأحدث إلى الأقدم وتتمثل المحاور فيما يلي :

المحور الأول : دراسات اهتمت بسيميائية الصورة وقراءة دلالاتها .

المحور الثاني : دراسات تعمقت في قراءة الصورة الصحفية في قضايا الحروب والإرهاب والقضايا بوجه عام، وسعت لتحليل آلياتها .

المحور الأول : دراسات اهتمت بسيميائية الصورة وقراءة دلالاتها :-

(١) - دراسة تشيلسي بيفنز Chelsea Bevins (٢٠١٤م).

أجري الباحث دراسة بعنوان "التحليل البصري السيميائي للعلامات التجارية المستهدفة باستخدام إنستاجرام Instagram"، تستهدف تلك الدراسة تراجع إدارة العلامة التجارية وذلك باستخدام إطار ديفيد أكبر David Aaker,s للشركة تارجت Target Corporation لمعرفة ما إذا كانوا يستخدمون الموارد الحديثة "إنستاجرام" على نحو فعال كما تبحث هذه الدراسة أيضا في كيفية استخدام النظرية السيميائية الاجتماعية البصرية وإمكانية تطبيقها على الاتصالات واستخدامها في فك رموز المعنى المقصود ، حيث تجسد إدارة العلامة التجارية الشركة فهي التي تحرك الناس من خلال ما تعبر عنه العلامة التجارية ، كالقيم والعواطف والجودة ، كما أن الناس يشاركون المنتجات مع الذكريات والمشاهير والسمات والرموز ، لذا فالعلامات التجارية هي أكثر من مجرد اسم . وتوصلت الدراسة إلى استخدام شركة تارجت لأصول العلامة التجارية من خلال حملة إنستاجرام ، وظلت محتفظة بجوهر هويتها وامتدادها الأساسي، كما وجدت هذه الدراسة أيضا أن السيميائية الاجتماعية البصرية ساعدت في خلق شخصية العلامة التجارية الفعالة . حيث استخدمت شركة تارجت الصور المرئية والنص من أجل التأكيد على هذه النقطة .

(٢)- دراسة عبدالعزيز السيد ٢٠١٣

اجري دراسة بعنوان " التحليل السيميائي لخطاب الرئيس مرسي في ميدان التحرير، دراسة تأويلية"، تستهدف الدراسة استعادة الجانب السيميائي في دراسة المضمون الاتصالي وعدم تغيبه من جانب الدراسات الإعلامية، وكذلك عدم الاكتفاء بتحليل الخطاب بوصفه تحليلاً كفيلاً للنص، محاولة الكشف عن الأنساق السيميائية الخاص بإنتاج خطاب مرسي في ميدان التحرير يوم ٢٩/٦/٢٠١٢ والأيديولوجيات المختلفة المتوارية خلف الخطاب بوصف الخطاب السيميائي خطاب متعدد الرؤي ومنفتح الدلالات حيث تحاول الدراسة الربط بين السيمياء والتأويل من جانب والدراسات الاتصالية من جانب آخر ، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الكيفية ذات العمق التأويلي معتمدة على منهج المسح بشكل أساسي بغرض مسح البني السيميولوجية التي يقوم

سيميائية الصور الصحفية المصاحبة للقضايا الإرهابية في الصحافة المصرية اليومية دراسة تحليلية —
عليها الخطاب، واستخدم الباحث أداة التحليل السيميائي للتعامل مع بني الخطاب موضوع
الدراسة، تمثلت عينة الدراسة في الخطاب الذي ألقاه الدكتور مرسى في ميدان التحرير
نظراً ، لثرائه بالسيميائيات والأساق السيميائية المتعددة. توصلت الدراسة من خلال
البنى النسقية للنص والسطحية أيضاً للنص غلبة الروح الدينية على الخطاب في كثير من
جملة وعبارته ، كما جاء الخطاب في شكل ترقبي ليس صدامي يميل الى الطمأنة اكثر من
الميل الى الصدام .

المحور الثاني : دراسات تعمقت في قراءة الصورة الصحفية في قضايا الحروب والإرهاب
، وسعت لتحليل آلياتها .

(١) - دراسة Dahmen Nicole and Mclain Hannah ٢٠١٤

بعنوان "الأطر الصحفية المصورة المقدمة للرئيس جون كينيدي في الذكرى ال
٥٠ لإغتياله".هدفت هذه الدراسة لفهم كيفية تشكيل الصحافة المصورة للذاكرة الجماعية
من خلال الصور الفوتوغرافية الغير تقليدية التي كثيراً ما تحتوي على علامات غير
تقليدية ، قامت الدراسة بتحليل ٩٠٥ صورة فوتوغرافية من مختلف المجالات العالمية من
الصور الأيقونية التي لعبت دوراً حاسماً في تشكيل الصورة الذهنية لكينيدي ولكن هذه
الدراسة لم تمثل مجمل التغطية .

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي : ركزت وسائل الإعلام على تشكيل الوعي العام
تجاه قضية الاغتيال .وأظهرت نتائج الدراسة أن الصور التي ظهر بها في الصحافة
عبرت عن كينيدي بأنه الرئيس ذو الكاريزما الذي يحمل مستقبلاً واعداً لأمريكا ،
وأوضحت الدراسة أن حوالي نصف عينة الصور الخاضعة للتحليل والتي بلغت ٤١١
صورة هي صور جديدة ابتعدت عن الصورة التقليدية والتاريخية المعروفة لكينيدي وهو
ما يؤسس لنظرة جديدة نحو التناول الصحفي للأحداث في المناسبات التذكارية .

(٢) - دراسة Michael Sherer ٢٠٠٤

بعنوان "هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ : اختبار وضع أجندة الصور
في مجلتي تايم ونيوزويك " تهدف الدراسة الكشف عن جدول اهتمام الصور المتعلقة
بأحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي نشرت في مجلتي "تايم ونيوزويك" . وقام
الباحث بتحليل مضمون ٤٩٣ صورة فوتوغرافية خلال ستة أشهر من وقوع الهجمات ،
كما قام بملاحظة موضوعات الصور بعد سنة من وقوع الأحداث ، وتم تحليل الصورة

وفقاً للموضوع الاساسي للصورة والاتجاه والموقع على الصفحة وفي الصحيفة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الاختلاف الجوهري بين المجلتين تمثل في الموضوع والاتجاه ، أما التشابه فتمثل في طريقة تقديم الصورة والمكان والمساحة ، وخلصت الدراسة إلى أن المجلات قدمت للشعب الأمريكي صوراً مرعبة عن أحداث ١١ سبتمبر لن ينساها أبداً .
ثانياً : مشكلة الدراسة :

من خلال الإطلاع على الصحف المصرية في الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٧ ومتابعة الأحداث العامة والقضايا السياسية والاجتماعية وجد الباحث أن قضايا الإرهاب حظيت باهتمام بالغ من قبل الإعلام المصري وقد تناولتها الصحف المصرية بتغطية تحريرية وتصويرية مفصلة ومن هنا جاء الإحساس بمشكلة الدراسة وجاءت الرغبة في معرفة آليات وأساليب سيميائية الصور الصحفية المصاحبة لقضايا الإرهاب في كل من الصحف (القومية والخاصة والحزبية) .

ونظراً للدور الذي تقوم به الصورة الصحفية في الكشف عن التوجهات المختلفة للصحف وما تعطيه من معاني نستطيع من خلالها التعرف على خطاب الصورة الصحفية والكشف عن الدلالات والعلامات التي احتوتها الصور الصحفية المنشورة للقضية محل الدراسة في الصحافة المصرية ، تتحدد إشكالية الدراسة في محاولة رصد تحليل سيميائية الصور الصحفية المنشورة في الصحافة المصرية لقضايا الإرهاب بما تحويه من دلالات وعلامات ، عن طريق تحليل شكل ومضمون الصورة باستخدام أداة التحليل السيميولوجي والتعرف على دلالات الصور الصحفية للصحف بحسب انتمائها . وعلى هذا الأساس يمكن تحديد المشكلة البحثية في سيميائية الصور الصحفية المصاحبة لقضايا الإرهاب في الصحف المصرية اليومية. دراسة تحليلية .

ثالثاً : أهمية الدراسة

- تعد الدراسات البصرية حقل جديد أيضاً لدراسة البناء الثقافي في وسائل الإعلام حيث أنها مجال بحث ومبادرة منهجية تعتبر الصورة البصرية نقطة مركزية في العمليات التي يتم من خلالها تكوين المعنى في سياق ثقافي .
- قلة الدراسات العربية التي تعتمد على النهج الكيفي الذي يتم اللجوء اليه للحصول على فهم متعمق ووصف شمولي للظاهرة الإنسانية .

سيمائية الصور الصحفية المصاحبة للقضايا الإرهابية في الصحافة المصرية اليومية دراسة تحليلية —

• قلة الدراسات التي تعتمد على التحليل السيميائي في تناول وبحث الظواهر.

رابعاً: أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى تحليل سيميائية الصور الخاصة بقضايا الإرهاب وكشف دلالتها ، وذلك في عينة من الصحف الإخبارية المصرية اليومية (٣ صحف) وصولاً إلى تحديد آليات وأهداف استخدام هذه الصور والدور الذي لعبته في إيصال رسائل معينة للقراء وللرأي العام المصري الذي تخاطبه .

وينطلق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية :

• رصد الأبعاد التي تناولتها الصور الصحفية في قضايا الإرهاب في الصحف المصرية .

• رصد الأبعاد وتحليل الأدوات التي يستخدمها خطاب الصورة الصحفية في القضايا السياسية للتعرف على الأنساق الأيدلوجية للصورة الصحفية المصاحبة للقضايا السياسية التي تقدمها الصورة بوصفها خطاباً بصرياً.

• تطبيق وحدات التحليل السيميائي للصور .

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تنطلق تساؤلات الدراسة من واقع الدراسة الكيفية التي لاكتفي بالرصد والتحليل ولكنها تبحث عن الأسباب والمسببات وراء الظاهرة ، ومن ثم فإن تساؤلات الدراسة تقع بين محوري الكيف والسببية ؟

١- ما الأبعاد والقضايا التي تناولتها الصور الصحفية المصاحبة للقضايا الإرهابية في الصحف المصرية عينة الدراسة ؟

٢- ما القيم الصحفية التي تعكسها الصور الصحفية المصاحبة لقضايا الإرهاب في الصحف المصرية محل الدراسة ؟

٣- ما أساليب الأقتناع المستخدمة داخل الصورة الصحفية ؟

سادساً : الإطار المنهجي للدراسة

-منهج المسح الإعلامي :

يعتبر منهج المسح من أنسب المناهج ملائمة للدراسات الوصفية السببية حيث يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن من خلال مجموعة

من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها ، و تعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها ، حيث سيتم استخدام هذا المنهج عن طريق رصد الصور الخاصة بقضايا الإرهاب في الصحف المصرية لتحديد سماتها وخصائصها وأهدافها وطريقة عرضها ، والموضوعات المتضمنة بها ، وأستخدم الباحث أيضاً أسلوب المقارنة المنهجية كنهج مساعد لرصد أوجه الشبه والاختلاف في صحف الدراسة .

سابعاً: أدوات الدراسة

• أداة التحليل السيميولوجي :

ويعد التحليل السيميولوجي أو الدلالي من أبرز الأدوات المنهجية التي بدأت تطرح نفسها كبديل لتحليل المضمون ، خاصة في الحالات التي لا تستطيع فيها هذه الأداة الوفاء بمتطلبات قراءة النص الصحفي أو الإعلامي .

أن منهج السيميولوجيا يؤكد أن الصور هي مجموعة من العلامات يربطها المشاهد بطريقة ما ، حيث يمكن فهم طبيعة وظيفة العلامة بطريقتين متشابهتين :

١- تعمل العلامات على قاعدة ان العلامة بديل عن شيء أو تمثيل شيئاً آخر : المعنى ، المفهوم أو الفكرة التي تشير اليها .

٢- كل علامة تتضمن "الدال" و " المدلول " . الدال هو أي شيء مادي يستخدم لإيصال المعنى اما المدلول فهو المفهوم الذي تدل عليه .

ثامناً : عينة الدراسة :

تعتبر الصحف المصرية عموماً هي مجتمع البحث التي تمثل أبرز التيارات السياسية وذلك لما تتبناه من أيديولوجيات مختلفة ومتباينة في سياستها التحريرية وذلك في الفترة من ٢٠١٥ : ٢٠١٧ ، وسيتم إجراء الدراسة على عينة من الصحف المصرية تمثل الإيديولوجيات المختلفة والمتباينة في التغطية التصويرية للقضية محل الدراسة . وبناء على الدراسة الاستطلاعية قام الباحث باختيار عينة من الصحف كالتالي (الاهرام قومي ، الشروق خاص ، الوفد حزبي)

سيمائية الصور الصحفية المصاحبة للقضايا الإرهابية في الصحافة المصرية اليومية دراسة تحليلية —

تاسعاً : نتائج الدراسة :

وفي هذه الدراسة سيقوم الباحث بإستخدام أداة التحليل السيميولوجي في تحليل صور قضايا الإرهاب المنشورة في الصحف المصرية (الوفد ، الأهرام ، الشروق) ، ، وتحليل الصورة الصحفية تحليلاً دلاليًا وعلاماتيًا ، للتعرف على محاور الرسالة البصرية وتفكيكها إلى مشاهد منفصلة والتعرف على دلالة كل منها على حده ، ثم إعادة تركيب هذه المشاهد وربطها مع بعضها البعض لتكوين علاقات بينها وبين المجتمع ، والكشف عن العلامات البصرية والأيقونية التي تحتويها وما ترتبط به من دلالات في السياق الثقافي والمجتمعي ، والكشف عن دلالات الملابس في الصورة .

وسيقوم الباحث هنا بعرض موجز لبعض المفاهيم التي تم استخدامها في التحليل

السيميولوجي بهذه الدراسة .

أولاً : المقاربة الوصفية :

وتشمل عرض مرسل الصورة ، وصف الرسالة التي تحتويها الصورة ، محاور الرسالة .

١- المرسل: والمقصود بها هنا مصدر الصورة سواء كان اسم المصور ، مجموعة المراسلين، اسم وكالة الأنباء ، اسم الصحيفة التي أرسلت هذا العمل .

٢- الرسالة: والمقصود بها العنوان والتعليق المصاحب للصورة الصحفية ، نوع الصورة هل تنتمي هذه الصورة الى الصور الاعلانية أو ملصقات الأفلام أو لحملات الدعايا الانتخابية او صورة موضوعية أو خبرية أي مناقشة أبعاد الصورة.

٣- محاور الرسالة: وذلك بتقسيم الصورة الصحفية إلى عدة مشاهد وذكر الرموز البصرية المتعلقة بالصور أو ما يسمى صورة الصورة .

ثانياً : المقاربة السيميولوجية :

١- العلامات البصرية التشكيلية : وتشمل (التحليل المورفولوجي، التحليل الفوتوغرافي)

٢- العلامات البصرية الأيقونية : الملابس والديكورات والإزياء .

ثالثاً : المقاربة النسقية :

-النسق من الأعلى .

-النسق من الأسفل .

• ويعنى الباحث في هذا الباب بالقراءة السيميائية لمجموعة من الصور الخاصة بقضايا الإرهاب التي التقطتها جميع صحف الدراسة وهي (الأهرام والوفد والشروق) بغية إبراز الاختلافات بين كل من صحف الدراسة في نشر الصور والقراءات التأويلية لكل صورة على حدة وذلك يعنى الباحث بتناول بعض نماذج الصور الخاصة بالقضايا الإرهابية.

• التحليل السيميولوجي لبعض من نماذج قضايا الإرهاب في الصحف المصرية :

النموذج الأول : التحليل السيميولوجي لنموذج صورة تنظيم داعش الإرهابي وذبح

"جريدة الشروق"

الأقباط المصريين بليبيا:



العمال المصريين قبل لحظات من ذبحهم

أولاً : المقاربة الوصفية :

المرسل : هذه الصورة تعبر تعبيراً صادقاً عن مدى وحشية التنظيم الإرهابي داعش الذي ظهر في بداية أمره في العراق وسوريا ، ثم أطل علينا مؤخراً بالإراضي الليبية ، وهو تنظيم إرهابي تراعها بعض الجهات الاقليمية والدولية كما زرعت داعش في العراق من قبل لإغراق العالم العربي والإسلامي في دوامة من العنف والفوضى وعدم الاستقرار ، وهذه الصورة الفوتوغرافية مصدرها جريدة الشروق.

الرسالة : صورة فوتوغرافية تظهر أفراد من تنظيم داعش الإرهابي وهو يقتاد مجموعة من الرهائن المصريين وهم مكتوفي الأيدي ، وكان هؤلاء العمال يعملون بالأراضي الليبية ،وقام التنظيم الإرهابي داعش بخطفهم مؤخراً ، وكان قد أعلن في وقت سابق عن خطفه لهم ، وهذه الصورة بثها التنظيم قبل لحظات من ذبح العمال المصريين على أحد الشواطئ الليبية وقيل أنها مدينة سرت الليبية .

سيمائية الصور الصحفية المصاحبة للقضايا الإرهابية في الصحافة المصرية اليومية دراسة تحليلية —

محاوّر الرسالة : تظهر الصورة عدة مشاهد منها :

المشهد الأول : يظهر تنظيم داعش الإرهابي في عمق الصورة أمام عدسات الكاميرات في صفوف منتظمة في دلالة تدل على أنهم تنظيم عسكري مخابراتي منظم وهم يرتدون الزي الأسود .

المشهد الثاني : يظهر في المنظور الأمامي للصورة مجموعة من الرهائن المصريين وهم يقتادون وهم مكتوفي الأيدي في دلالة تدل على إذلالهم والسيطرة عليهم .

ثانياً : المقاربة السيميولوجية :

التحليل المورفولوجي وردت هذه الصورة في شكل مستطيل طوله ٧سم وعرضه ٣ سم، وهذا الشكل تراتح له عين القارئ ويستطيع من خلاله التدقيق في تفاصيل الصورة والتقطت الصورة بزواوية مستوية حتى تبدو طبيعية ومعانيها واضحة .
الإشارات والإيماءات :

ترتبط أجزاء الصورة مع بعضها البعض بعلاقة أمام /خلف ، حيث يظهر أعداد كبيرة من تنظيم داعش الإرهابي في خلفية الصورة فيبدو هم الأكبر حجماً والأكثر حدة وبروزاً وهم مسكين بالرهائن المصريين والآليات البيضاء فوق رقابهم في دلالة تدل على تعذيبهم أحياء والإعداد لذبحهم في الحال ، وظهر الداعشيون وهم يرتدون الزي الأسود طوال القامة أعراض المناكب وملثمون لا يظهرون وجوههم ذوي أجساد ممثلة ويقفون بصورة منتظمة أمام عدسات الكاميرات في دلالة بصرية توحى وتدل من الخوف عن الإفصاح عن وجوههم وإشاعة مناخ من الخوف لدى المتلقي بصرياً لتلك الصور عبر اللغة المكشوفة أو المضمرة التي يتم تأويلها من قبل المشاهد لإيصال رسالتها لإحداث القلق والارتباك مما يمكن أن ترتكبه داعش فيما بعد ، بينما ظهر الرهائن الضحايا في المنظور الأمامي للصورة بأبدان متفاوتة وبدو أقل حجماً وأقل بروزاً من الداعشيون في دلالة توحى بالاستسلام والخضوع والاستكانة لأوامر خاطفيهم فهم لا يملكون من أمرهم شيء يقدمونه لأنفسهم ولا يملكون سلاحاً لمقاومتهم .

ثالثاً : المقاربة النسقية

النسق من الأعلى (الرسالة) :

تهدف هذه الصورة إلى إيصال رسالة يغلب عليها التركيز على اظهار القسوة والوحشية لدى أفراد هذا التنظيم الإرهابي داعش لإشاعة حالة من الخوف والقلق لدى مشاهد هذه الصور فيما يرتكبه داعش من فظائع يندى لها الجبين.

النسق من الأسفل (الدعاية) :

قامت وسائل الإعلام العالمية والمحلية بنشر هذه الصورة على نطاق واسع في العالم على عدد كبير من وسائل الإعلام المتلفزة والمقرعوة ووسائل الاتصال الاجتماعي في دلالة كبيرة على وحشية هذا التنظيم الإرهابي المجرم ، وهي رسالة موجهة إلى الرأي العالمي كي يضع حداً لجرائم هذا التنظيم الإرهابي .

النموذج الثاني : نموذج من التحليل السيميولوجي لإغتيال النائب العام المصري هشام بركات

"صحيفة الوفد"



النيران تشتعل في عدد من السيارات بعد التفجير (أ ، ف ، ب - الشروق)

أولاً : المقاربة الوصفية :

المرسل : وكالة الأنباء الفرنسية (أ ، ف ، ب)- جريدة الشروق ، وهي نقل حي للدمار الذي لحق بموكب النائب العام هشام بركات وأدى إلى تفجير عدد من السيارات من بينها

سيميائية الصور الصحفية المصاحبة للقضايا الإرهابية في الصحافة المصرية اليومية دراسة تحليلية —

السيارات الخاصة بالنائب العام وكذلك احتراق عدد كبير من المنشآت الحيوية في مكان التفجير .

الرسالة : صورة فوتوغرافية تمثل الدمار والحرائق التي لحقت بموكب النائب العام هشام بركات وأدت إلى مقتله ، وكان ذلك صباح يوم الأثنين ٢٠١٥/٦/٣٠ ، وتجددت الحرائق في المباني المجاورة والمنشآت الحيوية وأدت إلى إتلاف بعضها .
محاور الرسالة :

تحمل الصورة عدة مشاهد منها :

المشهد الأول : الدمار الهائل الذي حل بمكان التفجير في القاهرة .

المشهد الثاني : الدخان الكثيف والنيران التي تملأ سماء المكان .

المشهد الثالث : عدد من سيارات الدفع الرباعي والسيارات الأخرى بعد احتراقها وتفجيرها .

ثانياً : المقاربة السيميولوجية :

التحليل المورفولوجي : تصنف الصورة سيميولوجياً إلى ما يعرف بصورة الصورة لأنها صورة واقعية طبيعية وردت في شكل مستطيل طوله ١٢ سم وعرضه ١٩ سم ، وهو من الأشكال الأكثر شيوعاً حيث يمكن من خلاله إبراز تفاصيل الصورة .

الإشارات والإيماءات :

يظهر في الصورة الدخان الكثيف الذي يملأ سماء المكان وهذا دليل مدلوله أن هذا التفجير الإرهابي كان كبيراً وأنه تم بكمية متفجرات كبيرة وخطيرة بدلالة أن هذا الدخان ظهر بصورة كثيفة في الصورة حتى أنه سيطر على المنظور العام للصورة ولا يكاد يظهر أي شيء في الصورة غير صور الدمار والحرائق والدخان والنار المشتعلة في السيارات ، فضلاً عن ذلك ظهر الدخان الكثيف وهو يحتل خلفية الصورة فبدى الأكبر حجماً والأعلى بروزاً وهو المسيطر على مشهد الصورة كلها ، أما السيارات المحترقة فبدت في المنظور الأمامي للصورة الأقل حجماً والأقل بروزاً ، أما الشجرة الخضراء فتتوسط الصورة وتمثل المركز البصري لمشهد الصورة في دلالة تدل على أن التفجير دمر كل شيء في مكان الحادث ولم يبق شيء بها الحياة في الصورة إلا هذه الشجرة الخضراء الصغيرة هذه ، فهو كناية فالشجرة الخضراء الظاهرة في المكان بمفردها كناية

على هدم وحرق مصر من خلال تفجير موكب النائب العام هشام بركات وقتله هو ومساعديه وتدمير بعض المنشآت ومؤسسات الدولة وإشارة أن مصر في خطر ولكن بالرغم من كل هذا الدمار ستقف صامدة أمام كل هذه التحديات التي تعصف بها .

ثالثاً : المقاربة النسقية :

النسق من الأعلى(الرسالة) :

التقطت هذه الصورة الفوتوغرافية الصحفية لتعبر عن الدمار والحرائق الذي لحق بمصر جراء العمليات الإرهابية الأخيرة التي تلحق الضرر بالبلاد ، وقد كانت من أكثر الصور انتشارا في الصحف وفي جميع وسائل الإعلام وهي رسالة إعلامية جماهيرية موجهة إلى الرأي العام المحلي والعالمى وخاصة العربي منه .

النسق من الأسفل : (الدعاية): تتمثل تأثيرات هذه الصورة الفوتوغرافية في محاولة التأثير على الشعب المصري وتنبيهه عن بشاعة العنف والتخريب وقتل المسؤولين التي تجري في مصر على يدي الإرهاب الآثم .

- سيمائية الصور الصحفية المصاحبة للقضايا الإرهابية في الصحافة المصرية اليومية دراسة تحليلية — مراجع الدراسة ومصادرها :
- عبدالجبار ناصر ، ثقافة الصورة في وسائل الإعلام ، ط ١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ٢٠١١)، ص ١٧
- شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا النشر الصحفي "الاتجاهات الحديثة" ، ط ١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠١) ص ٦٠
- محمد شومان ، تحليل الخطاب الاعلامي " اطر نظرية ونماذج تطبيقية "، (القاهرة - الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٧) ص ٦٢.
- Alozie, E. (2010). Advertising and Culture: Semiotic Analysis of Dominant Symbols Found in Nigerian Mass Media Advertising. *Journal of Creativa Communications*, 5(1), pp.1-22.
- Kucuk, S. (2014). A semiotic analysis of Consumer-generated antibranding. *Marketing Theory*, {online} pp. 1-22. Available at: <http://mtq.sagepub.com/content/early/2014/06/30/1470593114540677> {Accessed 22 Jan. 2015}.
- عبدالنور بوصابة ، " نحو مقارنة سيميولوجية لقراءة الكاريكاتير : تحليل لصورة كاريكاتيرية نموذجاً عن الاحتجاجات والسلطة " ، (جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر ، مجلة سمات البحرينية ، ٢٠١٦) .
- عبدالعزيز السيد (١٢-١٥-أبريل ٢٠١٣)، التحليل السيميائي لخطاب الرئيس مرسي في ميدان التحرير ، في المؤتمر الدولي الأول "الإعلام والتحديات المهنية" ، (كلية الإعلام جامعة الأزهر، الجزء الأول) .
- Chelsea Bevins (May 2014). Get Schooled : A visual social semiotic Analysis of Target,s Branding using Instagram.*MAS Theses*, Faculty of Liberty University, Communication Studies, Available Online URL <http://digitalcommons.liberty.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1329&context=masters>

-حلمي محمود محمد أحمد محاسب (٢٠٠٦م) سيميائية خطاب صور صدام حسين منذ إلقاء القبض عليه وحتى إعدامه على موقع أبوت، في : مجلة كلية الآداب بقنا، العدد ٢٠ ، ص ص ١٥٦-١٩٢ .

-ROY ,D.(2005). Semiotic Schemas: A framework for grounding Language in action and perception. Artificial Intelligence,167(1-2),pp170 -205,Available Online URL http://www-edlab.cs.umass.edu/cs691jj/roy_aij_2005.Pdf.

-Dahmen, Nicole and McLain, Hannah, "Picturing Kennedy". Photographic framing in the 50-year Commemorative Coverage of the assassination of JFK", the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication , Le Centre Sheraton , Montreal, Canada, Aug 06, 2014 available online @ www.allacademic.com

- ShahiraFahmy and Rico Neumen, "Shooting War or Peace Photographs? An Examination of news Wires' Coverage of the Confliction Gaza (2008,2009)",2011 , available @ <http://abs.SagePub.com/Content/early/2011/09/17/0002764211419355>.